CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/9
6 March 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس عشر
مونتريال، 30 نيسان/أبريل إلى 5 أيار/مايو 2012
البند2-7 من جدول الأعمال المؤقت *

اقتراحات بشأن إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ، بما في ذلك معالجة الثغرات في المعارف والمعلومات

مذكرة مقدمة من الأمين التنفيذي

الموجز التنفيذي

أعد مؤتمر الأطراف، في المقرر 33/10، اقتراحات بشأن إدماج التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ، ولاحظ أنه يتعين التغلب على بعض العراقيل لا سيما فيما يخص المعارف والمعلومات بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، وطلب من الأمين التنفيذي إعداد اقتراحات تتعلق بالإجراءات اللازمة للتغلب على هذه العراقيل.

وبناء عليه، فإن هذه الوثيقة تنظر في العراقيل المتعلقة بما يلي: (1) العمليات الدولية، (2) الأطر الوطنية في مجال السياسات العامة، (3) المعارف والمعلومات بشأن المسائل الفنية، (4) مشاركة الجهات المعنية. وبالنسبة لكل فئة من فئات العراقيل، فإن المذكرة تنظر في الإجراءات ذات الصلة بالأطراف والتي سبق أن دعا مؤتمر الأطراف إلى اتخاذها أو اقترحها، وتدعم الأنشطة التي نفذتها الأمانة العامة والاقتراحات الجديدة للأطراف، والأمانة العامة وغيرها من الجهات المعنية من أجل معالجة الثغرات المتبقية.

وتُستمد المعلومات من عملية تجميع آراء الأطراف بشأن سبل إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بالتنوع البيولوجي والتي أُعدت للاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/22)، وتحليل للتقارير الوطنية الرابعة واستعراض عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية. وقد أُعدت اقتراحات إضافية على أساس تحليل الثغرات المتبقية والفرص السانحة.

ويركز معظم الاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة على سد الثغرات المتعلقة بالمعارف والمعلومات، لاسيما فيما يخص تحسين مستوى البيانات الأساسية وتبادلها وتعزيز نماذج تغير المناخ التي تراعي التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك وضع النماذج المناخية البيولوجية. وترمي اقتراحات أخرى أيضا إلى معالجة الفئات الأخرى من العراقيل، بما في ذلك بواسطة توطيد الروابط على المستوى الوطني، وتعزيز تبادل المعارف والمعلومات بين الهيئات الفرعية للاتفاقية ومجموعات الجهات المعنية ودعم فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو. وتُضاف هذه الاقتراحات إلى الإجراءات المتخذة بالفعل أو المقررات المعتمدة بالفعل لمعالجة الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

التوصيات المقترحة

قد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية اعتماد توصية وفقا لما يلي:

أولا – توصيات الهيئة الفرعية

الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية.

* UNEP/CBD/SBSTTA/16/1.

\...

لتقليل التاثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الامانة، وللمساهمة في مبادرة الامين العام لجعل الامم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

1- *تدعو* الأطراف، وغيرها من الحكومات، والمنظمات المعنية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أن تقوم، لدى تنفيذ الأعمال بشأن بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، بالنظر في الاقتراحات المتعلقة بالعراقيل الواردة في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/9)؛

2- *تدعو*، بوجه خاص، الأطراف وغيرها من الحكومات، والمنظمات المعنية بما في ذلك المنظمات الوطنية والدولية المسؤولة عن تمويل وإجراء أنشطة البحوث تعزيزاً للمعارف والمعلومات، بما في ذلك المعارف، والمعلومات والممارسات التقليدية، بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ وذلك من خلال القيام بما يلي:

(أ) الترويج للأعمال التي تنظر في إسهامات عدد من فرادى النماذج (تشكيلات النماذج متعددة الأطراف) لإعداد إسقاطات أدق عن آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، فيما يخص مختلف السيناريوهات السياسية والاجتماعية الاقتصادية، بما في ذلك الآثار الناجمة عن التحولات بسبب تغير المناخ في استخدام الأنماط في المناطق البرية والبحرية؛

(ب) بناء القدرات بشأن الآثار المحتملة لتغير المناخ والأنشطة الخاصة بمواجهة تغير المناخ في مجال التنوع البيولوجي التي تكتسي أهمية بالنسبة للاحتياجات المحددة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ومختلف الجهات المعنية، على المستويين المحلي والإقليمي؛

(ج) تحسين مستوى توزيع واستخدام المعارف، والابتكارات والممارسات التقليدية، مع الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تمتلك هذه المعارف؛

(د) وضع برامج على المستوى الإقليمي فيما يخص وضع نماذج لآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي بغرض سد الثغرات في النماذج المتبقية من خلال تحقيق الكفاءة الممكنة من خلال اتباع نهج إقليمي؛

(ه) سد الثغرات المتبقية في نماذج التنوع البيولوجي بما في ذلك عدة أمور من ضمنها آثار الأنواع الغريبة الدخيلة والإفراط في استغلال النظم البرية، والساحلية والبحرية؛ والتلوث والأنواع الغريبة الدخيلة في نظم المياه العذبة؛ وتدهور الأراضي والتلوث في النظم الساحلية والبحرية؛

(و) تعزيز فهم آثار تغير المناخ على خدمات النظم الإيكولوجية؛

(ز) تحديد الاحتياجات من البيانات والمعلومات، وإتاحتها وتحديد الثغرات بغية الوصول إلى كيفية تطوير أو تحسين المدى الذي يمكّن النظم الحالية لإدارة وجمع البيانات من دعم صنع القرارات، والإدارة المتكيفة والوفاء بالالتزامات الإدارية، بما في ذلك الإبلاغ عن الآثار المرتبطة بالتنوع البيولوجي والضمانات ذات الصلة بالموضوع؛

(ح) تحسين مستوى قابلية تشغيل مجموعات البيانات ذات الصلة ووضع نظم خاصة بالإدارة وجمع البيانات على المستوى الوطني؛

(ط) الاستثمار في برامج التعليم العالي والتدريب فيما يخص وضع النماذج المناخية البيولوجية وتنبؤات الكوارث المرتبطة بالمناخ؛

3- *تطلب إلى* الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات المعنية، إذكاء الوعي بالأنشطة الحالية الخاصة ببيانات التنوع البيولوجي ووضع النماذج بين المنظمات والبرامج المشاركة في وضع نماذج تتعلق بتغير المناخ؛

4- *تطلب أيضا إلى* الأمين التنفيذي مواصلة المناقشات ضمن فريق الاتصال المشترك المعني بالأنشطة ذات الصلة الواردة في هذه الوثيقة بغرض إمعان النظر فيها وتنفيذها حسبما يكون ذلك ملائما، واستكشاف الخيارات اللازمة لتعزيز قابلية تشغيل قواعد البيانات المتعلقة بالنُهج القائمة على النظم الإيكولوجية لأغراض التكيف والتخفيف.

ثانيا - التوصيات المقدمة إلى مؤتمر الأطراف

توصي الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررا وفقا لما يلي:

مؤتمر الأطراف

إذ يذكر بالأنشطة المتعلقة بإدماج التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بالتنوع البيولوجي المتخذة بالفعل بواسطة المقرر 6/9، المرفق الثاني والمقرر 33/10، الفقرة 8،

1- تأييد توصيات الهيئة الفرعية (التوصية 16/-، الفقرة 2) لتعزيز المعارف والمعلومات بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

2- الترحيب بالتعاون ضمن أمانات اتفاقيات ريو، ومرفق البيئة العالمية والمنظمات الأخرى فيما يخص عقد أجنحة اتفاقيات ريو في اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو وكذلك مؤتمر قمة الأرض ريو+20؛

3- حث الأطراف، وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية على استكشاف الخيارات الأزمة لزيادة التمويل بغرض سد الثغرات المتعلقة ببيانات خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والتي تعتبر حساسة للتخطيط ووضع النماذج لتغير المناخ؛

4- يدعو الأطراف وغيرها من الحكومات مراعاة هشاشة وقيم المعارف، والابتكارات والممارسات التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي وآثار تغير المناخ عند وضع استراتيجيات وخطط قطاعية ووطنية؛

5- *يطلب إلى* الأمين التنفيذي تحديد حلقات العمل والأنشطة ذات الصلة في إطار برنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ ومدى هشاشته والتكيف معه، وكذلك في إطار إجراءات التخفيف الملائمة على المستوى الوطني وتوزيع هذه المعلومات بواسطة مركز تبادل المعلومات للاتفاقية وغير ذلك من الوسائل بهدف تحسين مستوى تبادل المعارف بشأن النهُج القائمة على النظم الإيكولوجية لأغراض التخفيف.

أولا- المقدمة

1- أعد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه العاشر، اقتراحات بشأن إدماج الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ (المقرر 33/10ن الفقرة 8). وطلب من الأمين التنفيذي أن يصيغ اقتراحات إضافية بشان الإجراءات اللازمة للتغلب على العراقيل الواردة في القسم الرابع من مجموعة الآراء المقدمة من الأطراف حول سبل إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/22) كي تعرض على نظر الهيئة الفرعية وطلب أيضا من الهيئة الفرعية صياغة اقتراحات بشأن خيارات سد الثغرات في المعارف والمعلومات بشأن أثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي الواردة في تقرير فريق الخبراء الفني المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/21).

2- وتجدر الإشارة إلى أن عددا من الأنشطة المقترحة على الأطراف كي يعتمدا مؤتمر الأطراف في اجتماعيه التاسع والعاشر، على أساس المقررين 16/9 و 33/10 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، تتصل بالعراقيل المشار إليها أعلاه. وعلى هذا النحو، فإن هذه الوثيقة تقدم مقترحات اقتراحات جديدة فقط ومن أجل تفادي التداخل مع المقررات السابقة لمؤتمر الأطراف. بالإضافة إلى ذلك، وفي ضوء تقديم الاقتراحات، فإن هذه الوثيقة تراعي المركز القانوني المستقل والولايات المختلفة التي تتسم بها تفاقيات ريو والحاجة إلى ضمان القيمة المضافة للأطراف.

3- وتتضمن هذه الوثيقة الأقسام التالية بالإضافة إلى المقدمة: العمليات الدولية (القسم الثاني)؛ الأطر الوطنية في مجال السياسات (القسم الثالث)؛ المعلومات والمعارف (القسم الرابع)؛ مشاركة الجهات المعنية (القسم الخامس)؛ والاستنتاجات (القسم السادس). ويتضمن كل قسم من الأقسام أنشطة إضافية مُقترحة للهيئات والأمانات الأخرى المعنية بالاتفاقيات، مع الأخذ في الاعتبار أن اتفاقية التنوع البيولوجي يمكن أن تكتفي باقتراح أنشطة تتعلق بهذه الهيئات والمؤسسات ولا يمكن أن تطلب باتخاذ الإجراءات.

4- تدعم هذه الوثيقة الهدفين رقم 10 و 15 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020: *بحلول عام 2015، سيجري تقليص الضغوط البشرية المفروضة على الشعاب المرجانية، وغيرها من النظم الإيكولوجية المعرضة لتأثير تغير المناخ أو تحمّض المحيطات، وذلك كي يتسنى الحفاظ على سلامتها وأدائها، وبحلول 2020، سيجري تعزيز مناعة النظم الإيكولوجية ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزونات الكربون، وذلك بواسطة صونها وإنعاشها، بما في ذلك إنعاش ما لا يقل عن 15 في المائة من النظم الإيكولوجية المتردية، وبالتالي المساهمة في التخفيف من حدة تغير المناخ ومكافحة التصحر على التوالي.*

5- وتشمل أهم مصادر المعلومات الخاصة بهذه الوثيقة مجموعة من الآراء من الأطراف عن السبل الكفيلة بإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/22)، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية الرابعة. وتم أيضا تجميع المعلومات من برامج العمل الوطنية في مجال الاتصالات والتكيف بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

6- ومن أجل تيسير عمل الهيئة الفرعية، أُعدت وثيقة معلومات بشأن أمثلة عن النماذج البيولوجية المناخية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/26) وتقرير عن جناح اتفاقيات ريو (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/27) وذلك بالاقتران بهذه الوثيقة.

7- يطلب المقرر 33/10 من الأمين التنفيذي التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يخص استعراض ومراجعة مجموعة الموارد الخاصة بعمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية بغرض التأكد من تنفيذ الأنشطة المحددة في عمليات التقييم تعكس بشكل أفضل مقررات مؤتمر الأطراف بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، لاسيما تلك المرتبطة بتعزيز قدرات البلدان النامية على تنفيذ المقرر 16/9 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ. غير أنه وبعد المناقشات مع الشركاء المعنيين، اتُفق على أنه بعد المقررات الأخيرة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، وعلى أساس الأولويات التي حددتها الأطراف، فقد جرى بالفعل إبراز أوجه التآزر بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ في مجموعة الموارد المعمول حاليا، ومن ثم، من غير المجدي القيام بعمل إضافي. ولهذا السبب ونظرا للقيود الكبيرة المفروضة على الموارد التي تواجهها الأمانة العامة، لم يُتخذ أي إجراء في هذا الصدد.

ثانيا- العمليات الدولي

8- في كل قسم من الأقسام التالية، يرد ملخص عن المعلومات ذات الصلة المستمدة من تجميع آراء الأطراف لإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في الأنشطة المرتبطة بالتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/22) يليه استعراض للإجراءات المتخذة بالفعل أو المتفق عليها للتغلب على العراقيل ذات الصلة، ثم اقتراحات خاصة بالإجراءات الجديدة والإضافية.

ألف- ملخص العراقيل التي حددتها الأطراف

9- عند النظر في العلاقة والروابط بين اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فإن التحديدات المحددة تشمل ما يلي:

(أ) تباين مستوى التفاصيل الفنية وخصائص المبادئ التوجيهية الخاصة بالمسائل ذات الاهتمام المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبالتالي، من الصعب إقامة أوجه التآزر ضمن المقررات المعتمدة؛

(ب) اختلاف المصطلحات المستخدمة في إطار الاتفاقيتين؛

(ج) نظرا لأن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يجتمع مرة في السنة، وفي حين يجتمع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مرة كل سنتين، غالبا ما يكون الوقت غير كافي كي ينظر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في العديد من المسائل التي يجب حلها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من أجل تحسين الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ. فعلى سبيل المثال، فإن النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية المتعلقة بالتكيف طُرحت كمسألة عندما قامت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بإبلاغ الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر 2010، بخصوص الإجراءات الإضافية اللازمة للهيئة الفرعية كي تبلغ الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر 2011.

(د) غالبا ما يكون لدى الوفود الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ معارف محدودة بالمناقشات والعمليات الجارية في إطار الاتفاقية الأخرى؛

(ه) نظرا لنقص للإجراءات الرسمية لتقييم المقررات المقترحة الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لأنها تؤثر على تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، والعكس بالعكس، فإن اللوائح التنظيمية والحوافز المالية في إطار عملية واحدة قد تخلف آثار غير متعمدة في حالة تنفيذها على المستوى الوطني أو الإقليمي.

باء- استعراض التقدم المحرز

1- الأنشطة المقترحة بالفعل من الأطراف

10- في إطار الملحق الثاني بالمقرر 16/9، حددت الأطراف بالفعل عددا من الأنشطة للتغلب على التحديات المذكورة أعلاه، وتشمل ما يلي:

(أ) وضع جداول زمنية للاجتماعات الدورية بين مراكز التنسيق وأفرقه مراكز التنسيق للاتفاقيتين؛

(ب) إنشاء لجان تنسيقية وطنية من أجل تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث بما في ذلك القيام، حسبما يكون ذلك ملائما، بتعميم التنفيذ في استراتيجيات التنمية المستدامة، والأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من القطاعات والاستراتجيات ذات الصلة؛

(ج) القيام، حسبما يكون ذلك ملائما، بإشراك مراكز التنسيق من الاتفاقات الأخرى عند اتخذا موقف إزاء المفاوضات؛

(د) إشراك مراكز التنسيق من منتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات والاتفاقات ذات الصلة بالغابات وغيرها من الاتفاقات في المناقشات بشأن المسائل المعنية، مثل الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات، وكذلك بواسطة غرس الغابات وإعادة زراعة الغابات وغيرها من المسائل؛

(ه) تقديم الإسهامات، حسبما يكون ذلك مناسبا، لفريق الاتصال المشترك.

2- الأنشطة التي سبق أن نفذتها الأمانة العامة

11- تشمل الأنشطة التي سبق أن نفذتها الأمانة العامة ما يلي:

(أ) مسودة طريقة عمل وصلاحيات فريق الاتصال المشترك اقترحتها الأمانات العامة لاتفاقيات ريو (http://www.cbd.int/cooperation/doc/jlg-modus-operandi.pdf)؛

(ب) يجري مقارنة المسارد اللغوية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتعاريف المصطلحات بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي كي تعرض على نظر الاجتماع الثاني عشر لفريق الاتصال المشترك؛

(ج) قدمت الأمانة العامة إسهامات في العمليات الجارية ذات الصلة وذلك بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بما في ذلك بشأن النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية المتعلقة بتكييف وتقليص الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها بشكل مستدام وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية؛

(د) حضرت الأمانة العامة، قدر الإمكان، حلقات العمل المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بخصوص مواءمة برامج الإجراءات الوطنية وساهمت فيها؛

(ه) انعقدت الإحداث المشتركة احتفالا بعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة بشأن الصحاري ومكافحة التصحر؛

(و) ووافق فريق الاتصال المشترك على إعداد مطبوعات مشتركة بشأن مواضيع مشتركة مثل الحفاظ على الغابات واستخدامها بشكل مستدام، والنُهج القائمة على النظم الإيكولوجية المتعلقة بالتخفيف من حدة تغير المناخ وتعميم الاعتبارات الجنسانية.

جيم- الاقتراحات بشأن التغلب على العراقيل المتبقية

12- هناك بالفعل عدد من القواسم المشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاث، وبالتالي، قدمت الأطراف أمثلة عن كيفية التغلب على التحديات التي تطرحها العمليات الدولية على المستوى الوطني (انظر المرفق). وللتغلب على هذه التحديات، تقترح الأطراف عددا من البنود لإجراء مزيد من العمل مع ملاحظة أنه لا يمكن إسناد هذه البنود إلى اتفاقيات ريو الأخرى نتيجة

المركز المتميز التي تتمتع به كل اتفاقية وكذا ولاياتها. وبدلا من ذلك، فيما يلي يرد: (1) الاقتراحات التي قد تودّ الأطراف النظر في تنفيذها على المستوى الوطني؛ (2) الإجراءات الممكنة الخاصة بالأمانة العامة التي ينبغي عرضها على نظر اتفاقيات ريو الأخرى بواسطة فريق الاتصال المشترك و/أو الآليات الملائمة الأخرى:

الاقتراحات الخاصة بالأطراف

(أ) تشجيع الدول على التنسيق ضمن الافرقة الإقليمية من أجل ضم ممثلين مسؤولين عن تنفيذ اتفاقيات ريو الأخرى أو التفاوض بشأنها، وكذلك الجهات المعنية الأخرى، في عضوية الوفود المشاركة في اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي وتعزيز التنسيق الإقليمي وتبادل المعلومات؛

(ب) الطلب إلى الأمين التنفيذي إعداد تقرير عن أنشطة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية واللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجية؛

(ج) عقد دورة خاصة جهات صنع القرارات في ريو+20 في إطار جناح اتفاقيات ريو المنشأ بالشراكة مع أمانات اتفاقيات ريو وأمانة مرفق البيئة العالمية والمنعقدة في ريو+20 بالشراكة مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛

(د) إقامة الروابط بين عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي والمستشار الخاص للأمين العام المعني بتغير المناخ؛

(ه) تحديد المشاريع والبرامج ذات الصلة في إطار برنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ، والقابلية للتأثر به والتكيف معه وإجراءات التخفيف الملائمة وطنيا بخصوص نُهج التخفيف القائمة على النظم الإيكولوجية وتعميم المعلومات ذات الصلة بواسطة مركز تبادل المعلومات؛ آثار تغير المناخ، والقابلية للتأثر به والتكيف معه

(و) التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بشأن حلقة العمل المتعلقة بالنُهج القائمة على النظم الإيكولوجية لتكييفها مع تغير المناخ بناء على دعوة من الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مقرره الخاص ببرنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ، والقابلية للتأثر به والتكيف معه؛

(ز) توسيع نطاق العمل المتعلق بمقارنة المسارد اللغوية الواردة في الفقرة 10 0ب)، أعلاه، لإدراج أيضا مسرد فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛

(ح) مواصلة إعداد وتعميم، بما في ذلك بواسطة فريق الاتصال المشترك، المعلومات والإرشادات عن المواضيع التي تتمتع فيها اتفاقية التنوع البيولوجي بخبرة طويلة وتكتسي أهمية بالنسبة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثلا بشأن تحمّض المحيطات، والنُهج القائمة على النظم الإيكولوجية المتعلقة بعمليات تقييم الآثار وقابلية التأثر بقدر ما ترتبط بالتنوع البيولوجي.

الاقتراحات الخاصة بأمانات التفاقيات الأخرى أو هيئات الاتفاقيات الأخرى

(ط) إدراج بند يتعلق بالإبلاغ فيما يتعلق بالهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومناقشات/مقررات اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا المدرجة في جدول أعمال كل اجتماع من اجتماعات الهيئة الفرعية لاتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ي) دعوة الموظفين المعنيين باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لتقديم جلسات الإحاطة على هامش الاجتماع ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي..

الاقتراحات الخاصة بأمانات الاتفاقيات الأخرى أو هيئات الاتفاقيات الأخرى

(ك) بالتعاون مع الهيئات المعنية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، تحديد المسائل العلمية التي تشغل بال جميع الهيئات ووضع اقتراحات أو تقارير مشتركة لتقديمها بشأن هذه البنود؛

(ل) تعزيز الروابط بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، وخطط التكيف الوطنية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبرامج العمل الوطنية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر، استنادا إلى الدعوات الحالية للتعاون بما في ذلك الفقرة 6 من المقرر 4/الصادر عن الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر التي تدعو فريق الاتصال المشترك إلى إسداء المشورة بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الروابط خطط التكيف الوطنية واستراتيجيات وبرامج العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وكذلك المقرر 16/9 من اتفاقية التنوع البيولوجي التي تدعو الأمين التنفيذي إلى عقد حلقات عمل لإدماج الاعتبارات المتعلقة بآثار تغير المناخ، والآثار السلبية والإيجابية لأنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه في برامج عمل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والمقرر المتعلق بخطط التكيف الوطنية المعتمدة في الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ (لم يكن رقم المقرر متاحا وقت نشر هذه الوثيقة) الذي يدعو خطط التكيف الوطنية إلى النظر في النظم القابلة للتأثر.

(1) توسيع نطاق المشاريع النموذجية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر فيما يخص برامج عمل التكيف الوطنية وبرامج التكيف الوطنية لإدراج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بناء على دعوة من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر.

(2) استكشاف خيارات تنظيم حلقات عمل مشتركة لتعزيز إدماج الروابط بين التنوع البيولوجي، وتغير المناخ ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي، وخطط التكيف الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة

الإطارية بشأن تغير المناخ وبرامج العمل الوطنية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر.

(3) إعداد معلمات فنية مشتركة عن استراتيجيات رصد التنوع البيولوجي للأنشطة المرتبطة بالمناخ؛

الاقتراحات الخاصة بالمنظمات المعنية الأخرى

(م) زيادة توطيد الروابط مع منتدى الأمم لمتحدة المعني بالغابات والأعضاء الأخرى في الشراكة التعاون لشأن الغابات. وترد معلومات إضافية في الأقسام المتصلة بمذكرة الأمين التنفيذي بشأن التنوع البيولوجي والصحة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/16).

ثالثا- أطر السياسات الوطنية

ألف- ملخص العراقيل التي حددتها الأطراف

13- تشمل العراقيل التي حددتها الأطراف ما يلي:

(أ) قد يؤدي الاختلاف في آليات الامتثال بين مختلف الاتفاقيات والبروتوكولات إلى اختلاف الأولويات في التنفيذ. وبوجه خاص، ونظرا لأن اتفاقية التنوع البيولوجي ليست لديها أي آليات محددة للتنفيذ، فقد يكون هناك ميول إلى النظر في العمليات والمبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو باعتبارهما يحظيان بأولوية قصوى خلال عملية التنفيذ على المستوى الوطني؛

(ب) وعلى المستوى الوطني، قامت الأطراف بتحديد الصعوبات فيما يخص مواءمة الخطط والإجراءات الوطنية للأنشطة المحلية والإقليمية. وينطبق ذلك بوجه خاص في حالة التكيف التي تتوقف كثيرا على الظروف المحلية وتعتمد اعتمادا كبيرا على الجهات المعنية بالتنفيذ.

باء- استعراض التقدم المحرز

1- الأنشطة المقترحة بالفعل للأطراف

14- تشمل الأنشطة المقترحة بالفعل للأطراف ما يلي:

(أ) استعراض الخطط الوطنية من أجل تحديد الثغرات في أوجه التآزر؛

(ب) تحديد الخطط والسياسات القطاعية ذات الصلة التي يمكن أن تستفيد من التعاون بشأن التنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر وتغير المناخ؛

(ج) تنقيح الخطط والسياسات ذات الصلة، حسبما يكون ذلك ملائما وذلك لتوطيد التعاون؛

(د) بناء القدرات المؤسسية والعلمية وإذكاء الوعي بين مختلف الوزارات، وجهات صنع القرارات، والشعوب الاصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية المعنية باتفاقيات ريو وغيها من الاتفاقيات ذات الصلة.

(ه) إدماج مسائل التنوع البيولوجي، وتغير المناخ ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي في التخطيط لقطاع الغابات؛

(و) تبادل مراكز التنسيق الوطنية، قدر الإمكان، قواعد البيانات التي تتضمن مصادر معلومات وبيانات التقارير وتحديد أوجه التآزر، كلما كان من الممكن أن تحقق مقتضيات اتفاقية مقتضيات الاتفاقية الأخرى؛

(ز) تعاون مراكو التنسيق بشأن صياغة التقارير الوطنية الخاصة بكل اتفاقية، كلما اقتضى الأمر ذلك.

2- الأنشطة التي سبق أن اتخذتها الأمانة العامة

15- أحيلت الإبلاغات المشتركة بشأن الاجتماعات ذات الصلة التي يعقدها فريق الخبراء الدولي الحكومي المعني بتغير المناخ إلى مراكز التنسيق المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي.

جيم- الاقتراحات الخاصة بالتغلب على العراقيل المتبقية

16- تشمل الاقتراحات الخاصة بالتغلب على العراقيل المتبقية ما يلي:

الاقتراحات الخاصة بالأطراف

(أ) تحديد الأولويات الخاصة بالتنسيق الإقليمي أو المواضيعي ضمن الخطط الوطنية للتنوع البيولوجي وتغير المناخ وإعداد خطط عمل خاصة بكل منطقة عند حسبما يكون ذلك مناسبا ووفقا للظروف الوطنية؛

(ب) إطلاع الممثلين الإقليميين لمكتب مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية ما إذا كان خبراء تغير المناخ أو مكافحة التصحر/تدهور الأراضي سيحضرون الاجتماعات ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي كي يتسنى تبادل هذه المعلومات مع الأطراف الأخرى في المنطقة.

(ج) النظر في هشاشة وقيمة المعارف، والمعلومات، والابتكارات والممارسات التقليدية المتعلقة بالآثار السلبية لتغير المناخ والتنوع البيولوجي عند إعداد خطط واستراتيجية وطنية وقطاعية.

رابعا- المعلومات والمعارف

ألف- ملخص العراقيل التي حددتها الأطراف

17- إن حساب حجم الكربون المخزّن في بعض النظم الإيكولوجية، مثل الأراضي الرطبة والتربة، يعتبر عملية صعبة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص المعارف العامة بشأن قيمة خدمات النظم الإيكولوجية قد يؤدي إلى التقصير في تقييم بعض النظم الإيكولوجية (بما في ذلك أنشطة عزل الكربون المتعلقة بها) عند مقارنتها بالنظم الإيكولوجية التي توجد بها هذه المعارف بسهولة.

18- وتشمل احتياجات المعلومات أو المعارف المحددة الأخرى التي حددتها الأطراف ما يلي:

(أ) المعلومات عن تكاليف فقدان التنوع البيولوجي ضمن تقييم الإجراءات المرتبطة بتغير المناخ؛

(ب) النماذج المصغرة المتعلقة بالمناخ من أجل تقييم الآثار المحلية والإقليمية، وكذلك المعلومات عن المعايير اللازمة لتقييم نطاق التوضيح من أجل الحفاظ على التوازن بين توضيح النماذج المتعلقة بالمناخ وعدد لافتراضات المطلوبة لإعدادها؛

(ج) النماذج المناخية البيولوجية المحسنة؛

(د) المعلومات عن الروابط بين سبل العيش القائمة على التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

19- تُضاف الثغرات المذكورة أعلاه إلى الاقتراحات الخاصة بالبحوث الإضافية اللازمة لوضع تقدير عددي للعمليات المعقدة والتفاعلات التي أجراها فريق الخبراء الفني الثاني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، وتشمل ما يلي:

(أ) بيانات التنوع البيولوجي الواضحة من حيث المكان – ومجموعات بيانات التنوع البيولوجي المتاحة دون قيود تزداد من حيث عددها ونطاقها، غير أن هناك حاجة ملحة لتعزيز الوصول إلى هذه البيانات، إضفاء الطابع الرقمي على مجموعات البيانات الموجودة حاليا، وتجميع البيانات الجديدة تنتفي الأقاليم التي أخذت منها عينات؛

(ب) البيانات المتعلقة بالمناخ – الإسقاطات الاحتمالية المصغرة المتاحة بسهولة على مستويات مكانية معينة، بما في ذلك إسقاطات الأحداث الخطيرة وأنماط الأمطار، ضرورية لإعداد عمليات تقييم المخاطر وقابلية التأثر على المستويين الإقليمي والمحلي وخيارات التكيف؛

(ج) القدرة التنبؤية للنماذج المناخية البيولوجية تتطلب المؤهلات والتحسينات -

(1) ينبغي اختبار إسقاطات النماذج البيولوجية المناخية بشكل رسمي إزاء التحولات الملحوظة لنطاق الأنواع؛

(2) في الوقت الراهن، تركز العديد من النماذج البيولوجية المناخية على أنواع موحدة، أو فئات غير متباينة من الأنواع (مثلا المناطق الأحيائية، وأنواع النباتية الوظيفية). وينبغي إعداد واستخدام النماذج التي تراعي التفاعلات بين الأنواع وبين المستويات الغذائية؛

(3) ينبغي إدماج عمليات تقييم آثار تغير المناخ على النحو الأمثل مع عمليات التقييم الأخرى التي تركز على النظم الإيكولوجية مثل تغير استخدام الأراضي في الوقت الراهن والمستقبل، والتغيرات في أنظمة الاضطرابات عند الاقتضاء؛

(4) لابد من وضع نماذج للأدوات للربط بين بيانات المناخ وبيانات الانبعاثات والسيناريوهات ذات النماذج الهيدرولوجية ونماذج ارتفاع مستوى البحر؛

(5) لابد من إدخال التحسينات على إدماج آليات التعليقات بغية معالجة الاختلافات بين التحديات المنمذجة والآثار الملحوظة؛

(6) ينبغي إعداد النظم التي تربط بين نُهج وضع النماذج البيولوجية المناخية مع غيرها من المحركات المادية والبشرية، مثل نماذج استخدام الأراضي، ونماذج الحرائق، والنماذج الهيدرولوجية، ونماذج تغير النباتات، وغيرها، ومن الأفضل مع القدرة على القيام بجرد عددي للتعليقات؛

(د) نماذج النظم الطبيعية والبشرية المقترنة بالنماذج المتعلقة بربط تغير المناخ والنظم الإيكولوجية يمكن أن تقترن بنماذج السلوك البشري وصنع القرارات، ومن ثم تمثل التفاعلات الرئيسية بين النم الاجتماعية والإيكولوجية؛

(ه) إنشاء برامج رصد متعدد الأغراض خاصة بآثار تغير المناخ التي تشمل آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي يمكن أن تكون عنصرا مفيدا في مضاعفة استخدام الموارد المحدود – يوصى أيضا بوضع برنامج رصد قادر على تتبع حالة التنوع البيولوجي وتقديم تقارير عنه وذلك ضمن إطار يشمل رصد حالة التهديدات وتسجيل فعالية تدابير التكيف. ومن شأن برنامج الرصد متعدد الأغراض هذا أن يدعم البلدان في تحقيق الأهداف الوطنية، والإبلاغ المتعلق بالاتفاقيات الدولية، واستخدام الإدارة التكيفية؛

(و) هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات الاختبارية والقائمة على نتائج المختبر بشأن الآثار المتضافرة لمختلف الضغوط، بما في ذلك درجة الحرارة، والأمطار، وثاني أوكسيد الكربون، واستخدام الأراضي، والأنواع الدخيلة وترسب النيتروجين. وأخيرا، لابد من وجود تغطية جغرافية أوسع للتوصل إلى استنتاجات ذات أهمية بالنسبة للجميع، لأن معظم هذا العمل جرى في النظم المعتدلة والنظم الإيكولوجية لنصف الكرة الشمالي ونظم الغابات المدارية؛

(ز) من المهم بلورة فهم أكثر وضوحا للروابط بين الآثار على التنوع البيولوجي الناجمة عن تغير المناخ وتداعياتها على المجتمع البشري. وقد أحرز تقد كبير في الآونة الأخيرة في تقدير قيمة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي المتعلق بها، غير أنها غير مدرجة بشكل كبير في النُهج المتعلقة بتقييم آثار تغير المناخ؛

(ح) الملاحظات من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرها من الفئات الضعيفة والمستمدة غالبا من مكون هام من عمليات تقييم الآثار، عند الضرورة، ينبغي أن تتم بالموافقة دون قيد، والمسبقة والمستنيرة وبمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مشاركة كاملة وفعالة.

20- وتشمل الثغرات الإضافية المعلومات والنظم اللازمة للجمع المعلومات من أجل الإبلاغ عن الضمانات المعمول بها حاليا (أي خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات، ودور الحفاظ على الغابات وإداراتها بصورة مستدامة وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية +REDD) أو غيرها من ضمانات التنوع البيولوجي أو الضمانات الاجتماعية التي يمكن وضعها.

باء- استعراض التقدم المحرز

1- الأنشطة المقترحة بالفعل للأطراف

21- بموجب الملحق الثاني من المقرر 6/9، حدد الأطراف بالفعل عددا من الأنشطة للتغلب على التحديات المذكورة أعلاه بما في ذلك ما يلي:

(أ) تقديم إسهامات إلى قواعد بيانات نقل التكنولوجيا لاتفاقيات ريو الثلاث؛

(ب) القيام، حسبما يكون ملائما، بإعداد عمليات تقييم شفافة للآثار وتحليل المخاطر على نقل التكنولوجيا مع مراعاة القدرة الاقتصادية على البقاء، والقبول الاجتماعي والمنافع البيئية؛

(ج) توطيد التعاون بين مراكز التنسيق الوطنية من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعلق بنقل التكنولوجيا بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي بواسطة، مثلا، تحديد مؤسسات ملائمة تعمل كمراكز استشارية مركزية لنقل التكنولوجيا؛

(د) تحديد التكنولوجيات ذات الاهتمام المشترك ومدى أهميتها على المستويين الإقليمي والعالمي؛

(ه) تبادل الخبرات والدروس المستفادة بشأن الإبلاغ عن أوجه التآزر؛

(و) صياغة فريق مشترك من الخبراء معني بالمسائل المترابطة لتغير المناخ، والتنوع البيولوجي ومكافحة التصحر/وتدهور الأراضي لسد الثغرات في المعلومات بشأن وضع التنوع البيولوجي والاتجاهات المتعلقة به والتهديدات التي تستهدفه، لا سيما ضمن الأراضي الرطبة والأراضي شبه الجافة؛

(ز) القيام، حسبما يكون ملائما، بعمليات تقييم وطنية ومحلية لآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي؛

(ح) القيام، حسبما يكون ملائما، بتحديد معارف المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية التي يمكن أن تساهم في أوجه التآزر؛

(ط) تحديد احتياجات البحوث و/أو الرصد ووضع آليات أو عمليات تساعد على الوفاء بهذه الاحتياجات؛

(ي) التشجيع على زيادة البحوث بشأن آثار تغير المناخ على المحيطات والتنوع البيولوجي البحري ؛

(ك) التشجيع على زيادة البحوث والرصد بشأن آثار زيادة التواتر وكثافة قساوة أحوال الطقس على التنوع البيولوجي والموارد ذات الصلة؛

(ل) تحديد الإجراءات التي تساهم في الحفاظ على التربة الخثية وغيرها من الأراضي الرطبة واستخدامها بشكل مستدام وكذلك بالوعات الكربون البحرية من قبيل ومستنقعات المنغروف، ومصاب الأنهار والأعشاب البحرية، وتعزيز مساهمتها الإيجابية في أنشطة مواجهة تغير المناخ؛

(م) تحديد آثار تغير المناخ على خدمات النظم الإيكولوجية ومنافعها الاجتماعية الاقتصادية؛

(ن) مواءمة النطاقات الزمانية والمكانية فيما يخص جمع البيانات وتحليلها مع مراعاة تغير المناخ وحالة التنوع البيولوجي والاتجاهات؛

22- بموجب المقرر 33/10، الفقرة 8، حدد الأطراف عددا من الأنشطة الإضافية للتغلب على التحديات المذكورة أعلاه بما في ذلك ما يلي:

(أ) تحديد، ورصد ومعالجة آثار تغير المناخ وتحمّض المحيطات على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وتقييم المخاطر المقبلة التي تهدد التنوع البيولوجي وتقديم خدمات النظم الإيكولوجية باستخدام أحدث الأطر والمبادئ التوجيهية الخاصة بتقييم القابلية للتأثر والآثار؛

(ب) في ضوء تخطيط وتنفيذ الأنشطة الفعالة المتعلقة بالتخفيف من تغير المناخ وتكييفه، بما في ذلك الطاقات المتجددة، مع مراعاة الآثار على التنوع البيولوجي وتقديم خدمات النظم الإيكولوجية وتفادي تحويل أو تدهور المناطق الهامة بالنسبة للتنوع البيولوجي وذلك من خلا ما يلي:

(1) مراعاة المعارف التقليدية، بما في ذلك المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(2) الاستناد إلى أساس موثوق به علما بشان المعارف؛

(3) مراعاة مكونات التنوع البيولوجي الهامة للحفاظ عليه واستخدامه بشكل مستدام؛

(4) تطبيق نهُج النظم الإيكولوجية؛

(5) إعداد عمليات تقييم بخصوص قابلية النظم الإيكولوجية والأنواع للتأثر؛

2- الأنشطة التي سبق أن نفذتها الأمانة العامة

23- وتشمل الأنشطة التي سبق أن نفذتها الأمانة العامة ما يلي:

(أ) جرى إعداد استعراض خاص بالنماذج البيولوجية المناخية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/26) ؛

(ب) جرى تنقيح وتحديث قاعدة بيانات النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية المتعلقة بالتكيف (http//:adaptation.cbd.int)؛

(ج) جرى تحديد الثغرات في نماذج التنوع البيولوجي في السلسلة الفنية رقم 50 (http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-50-en.pdf)

جيم- الاقتراحات بشأن التغلب عن العراقيل المتبقية

الاقتراحات الخاصة بالأطراف

24- تشمل الاقتراحات الخاصة بالأطراف ما يلي:

(أ) تحسين مستوى قابلية تشغيل مجموعات البيانات بشأن آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي؛

(ب) بناء القدرات من أجل حساب الكربون المخزّن في الأراضي الرطبة والتربة استنادا إلى المعلومات العلمية المتاحة والأساليب الفنية مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث، مثلاً، القيام بجرد للكربون المخزّن في الأعشاب البحرية؛

(ج) تحديد احتياجات البيانات ووضع نظم خاصة بجمع البيانات وإدارتها على المستوى الوطني؛

(د) الاستثمار في برامج التعليم العالي بخصوص وضع النماذج البيولوجية المناخية وتنبؤات المناخ وتعزيز التعاون العلمي في هذا الصدد لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الشمال والتعاون فيما بين بلدان الجنوب لأغراض البحث والتعاون التكنولوجي؛

(ه) استكشاف جدوى وضع برامج إقليمية بشأن وضع النماذج المناخية البيولوجية بغية إذكاء الوعي بآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي؛

(و) إذكاء الوعي بالمبادرات الجارية المتعلقة ببيانات التنوع البيولوجي ضمن أوساط تخطيط ووضع نماذج لتغير المناخ؛

(ز) استكشاف الخيارات الخاصة بزيادة التمويل لسد الثغرات في بيانات التنوع البيولوجي؛

(ح) دعم التشكيلات متعددة النماذج لإعداد التوقعات الشاملة للآثار لأنه يوجد نموذج واحد يمكن أن يشمل النطاق ككل الذي يشمل التطورات الاجتماعية الاقتصادية، والإسهامات في مجال السياسة، والتغيرات في مجالي البيئية واستخدام الأراضي، وخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية فيما يخص النظم البرية والمائية؛

(ط) معالجة الثغرات المتبقية في نماذج التنوع البيولوجي التي حددتها الأطراف، وذلك بواسطة الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/22، بما في ذلك ما يتعلق بآثار الأنواع الغريبة الدخيلة والإفراط في استغلال النظم البرية؛ وتشييد السدود، والتلوث والأنواع الدخيلة في نظم المياه العذبة؛ وتدهور الموائل، وتغيير استخدام الأراضي والتلوث في النظم الساحلية والبحرية؛

(ي) في ضوء تنفيذ كل ما سبق ذكره، ينبغي أن تستند الأطراف إلى المشاريع والبرامج الحالية، حيث يرد مثال عنها في المذكرة الإعلامية بعنوان "أمثلة عن النماذج البيولوجية المناخية" .

الاقتراحات الخاصة بالأمانة العامة

25- قد تستكشف الأمانة العامة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، خيارات تعزيز التشغيل البيني لقاعدة البيانات، وإطلاع فريق الاتصال المشترك بهذه الخيارات كي ينظر فيها.

خامسا- مشاركة الجهات المعنية

ألف- ملخص العراقيل التي حددتها الأطراف

26- في حين أقرت الأطراف بضرورة ضم الجهات المعنية بإدارة واستخدام التنوع البيولوجي (بما في ذلك تطبيقات عدم استخدام التنوع البيولوجي) في تصميم وتنفيذ الأنشطة، فإن بعض الأطراف أفادت أن هذه العملية طويلة، ومكلفة ومعقدة. وبوجه خاص، فإن المشاركة الفعالة والكاملة لجميع الجهات المعنية تتطلب (1) تحديد الجهات المعنية، (2) فهم اهتماماتهم (الاقتصادية وغير الاقتصادية)، (3) إذكاء توعية الجهات المعنية لفهم الآثار المتوقعة فهما جيدا،(4) إجراء المشاورات المحلية وكذلك، عند الضرورة، الإقليمية، (5) وضع آلية لتقديم التقارير والتعليقات.

27- إن العديد من الأنشطة المتعلقة بتخفيف حدة الآثار، والتي يمكن أن تعمل بشكل آخر كروابط طبيعية في مجال التنوع البيولوجي وتغير المناخ، لديها آفاق بعيد الأمد (لاسيما عند النظر في غرس الغابات وإزالة الغابات وحماية مستنقعات المنغروف، والأهوار، والأعشاب البحرية). وقد واجهت بعض البلدان صعوبات في تحديث القطاع الخاص للاستثمار في هذه المشاريع بالرغم من الأطر التحفيزية المعمول بها حاليا.

باء- استعراض التقدم المحرز

1- الأنشطة المقترحة بالفعل للأطراف

28- بموجب المقرر 33/10، حدد الأطراف بالفعل عددا من الأنشطة للتغلب على التحديات المذكورة أعلاه بما في ذلك ما يلي:

(أ) تنفيذ استراتيجيات إذكاء الوعي وبناء القدرات بشأن الدور الرئيسي للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام كآلية للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه؛

(ب) إقرار دور المناطق المحمية التابعة للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في سياق تعزيز إيصال النظم الإيكولوجية ومناعتها عبر البحر والمناظر الطبيعية وبالتالي صيانة خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية ودعم سبل العيش القائمة على التنوع البيولوجي في مواجهة تغير المناخ.

2- الأنشطة التي سبق أن نفذتها الأمانة العامة

29- بالإضافة إلى ذلك، ومن أجل التغلب على التحديات التي تطرحها ضرورة مشاركة الجهات المعنية، نفذت الأمانة العامة الأنشطة التالية:

جرى تنظيم جناح اتفاقيات ريو، الذي يبرز الروابط بين التنوع البيولوجي، وتغير المناخ والإدارة المستدامة للأراضي، في كل اجتماع من اجتماعات مؤتمرات الأطراف باتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عامي 2011 و 2012. ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن جناح اتفاقيات ريو في التقرير عن جناح اتفاقيات ريو في الوثيقة التالية: (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/27)

جيم- الاقتراحات بشأن التغلب على العراقيل المتبقية

30- تشمل اقتراحات التغلب على العراقيل المتبقية ما يلي:

الاقتراحات الخاصة بالأطراف

(أ) توفير بناء القدرات للجهات المحلية المعنية (بما في ذلك إقامة مشاريع نموذجية تبرز أفضل الممارسات)؛

(ب) دعم بناء المعارف بشأن إعداد المعلومات عن تغير المناخ من المستوى الإقليمي إلى المستوى المحلي فيما يتصل بالاحتياجات المحددة لمختلف الجهات المعنية؛

(ج) دعم الآليات التي تمكّن المعارف التقليدية من المساهمة في تعزيز إدماج اعتبارات تغير المناخ المرتبطة بالتنوع البيولوجي، وإدراج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمليات لإدماج تغير المناخ في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي[1]؛

(د) تعميم المعلومات عن المقررات ذات الصلة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي على الجهات المعنية في القطاعات الأخرى، بما في ذلك القطاع الخاص والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي.

(ه) دعم مشاركة المندوبين من الشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاجتماعات ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي.

الاقتراحات الخاصة بالأمانة العامة

(و) تنظيم سلسلة محاضرات وحلقات عمل موجهة لجهات صنع القرارات وجهات التخطيط على مختلف المستويات؛

(ز) مواصلة تنظيم أجنحة اتفاقيات ريو في الأحداث الرئيسية لعام 2012؛

(ح) إعداد مجموعة موارد بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ في إطار مبادرة الأعمال والتنوع البيولوجي المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي.

سادسا- الاستنتاجات

31- وافق الأطراف على عدد من الإجراءات الخاصة بتوطيد الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، لا سيما بواسطة المقرر 16/9 والمقرر 33/10 من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد حققت هذه الإجراءات نتائج إيجابية من حيث دعم تنفيذ الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

32- ومع ذلك، وعلى مستوى فني، هناك مجال لزيادة الأنشطة من جانب الأمين التنفيذي والأطراف. ومما له صلة وثيقة بالهيئة الفرعية العراقيل المرتبطة بسد الثغرات في المعارف والمعلومات كما حددت ذلك الأطراف وكذلك فريق الخبراء الفني المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وعلى هذا النحو، تُعرض سلسلة من الاقتراحات المتعلقة بتحسين مستوى البيانات ونمذجتها وتعزيز مشاركة الجهات المعنية في تكوين المعارف وتعميمها.

[1] http://www.cbd.int/doc/meetings/cop/cop-09/information/cop-09-inf-43-en.doc

33- وينبغي أن تكمل هذه الأنشطة الإجراءات التي في طور الإعداد وكذلك تلك التي اعتمدها بالفعل مؤتمر الأطراف. كما أن هذه الأنشطة ستستفيد من التنسيق مع العلميات ذات الصلة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مثل برنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ، والقابلية للتأثر به والتكيف معه.

المرفق

أمثلة عن الإجراءات المتخذة على المستوى الوطني للتغلب على التحديات التي تطرحها العمليات الدولية

الأمثلة التالية مستمدة من التقارير الوطنية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ، وكذلك التقييم الذاتي للقدرات الوطنية والتقارير المقدمة إلى الأمانة العامة من الأطراف. وليس الهدف من ذلك الحصول على قائمة شاملة، بل إبراز نطاق الإجراءات المتخذة لتعزيز أوجه التآزر على مستوى العلميات الدولية.

إنشاء هيئات التنسيق على المستوى الوطني

سعيا لتعزيز الروابط بين تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ، أنشأ عدد من الأطراف هيئات تنسيق على المستوى الوطني تتناول مسائل التخطيط، والبحث و/أو التنفيذ. ونذكر على سبيل المثال:

- أنشأت الفلبين لجنة مشتركة بين الوكالات معنية بتغير المناخ وتضم خبراء في مجال التنوع البيولوجي (انظر الفقرة 5-2-1 من التقرير الوطني الرابع المقدم إلى اتفاقية التنوع البيولوجي http://www.cbd.int/doc/world/ph/ph-nr-04-en.pdf).
- أنشأت جمهورية كوريا فرقة عمل معنية بتغير المناخ لإعداد وتنفيذ خطة للبحوث، بما في ذلك لبحوث المتعلقة بآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي (الفصل الثاني من التقرير الوطني الرابع المتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي، http://www.cbd.int/doc/world/lk/lk-nr-04-en.pdf
- أقامت جنوب إفريقيا شراكة العمل بشأن المناخ وتشمل المنظمات غير الحكومية من مختلف القطاعات (http://www.cap.org.za/)
- أنشأت سري لانكا لجنة وطنية للتنسيق بشأن تغير المناخ (انظر القسم 4-2 من التقرير الوطني الرابع المتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي، http://www.cbd.int/doc/world/lk/lk-nr-04-en.pdf).
- أنشأت ألمانيا عملية حوار وطني بين خبراء التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

إدماج تغير المناخ في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

سعيا لتعزيز إدماج الأنشطة المرتبطة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي، أدرج عدد من الأطراف تغير المناخ كموضوع أو نشاط في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ونذكر على سبيل المثال:

- http://www.cbd.int/doc/world/kh/kh-nbsap-01-en.pdf
- http://www.cbd.int/doc/world/cz/cz-nbsap-01-en.pdf
- http://www.cbd.int/doc/world/jp/jp-nbsap-v3-en.pdf

إدماج التنوع البيولوجي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ

أدرج عدد من الأطراف عناصر أو أنشطة التنوع البيولوجي في خطط التكيف الوطنية، بما في ذلك برامج عمل التكيف الوطنية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ. ونذكر على سبيل المثال:

- أدرجت هنغاريا العناصر المحددة بشأن التنوع البيولوجي في استراتيجيتها الوطنية بشأن تغير المناخ (انظر الفصل الرابع من الإبلاغ الوطني الخامس إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ، http://unfccc.int/resource/docs/natc/hun_nc5.pdf
- أدرجت نيبال التنوع البيولوجي في برامج عمل التكيف الوطنية (انظر الفصل الرابع من برامج عمل التكيف الوطنية، http://unfccc.int/resource/docs/napa/npl01.pdf

تعميم الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ في الاستراتيجيات والخطط الوطنية

يرى عدد من الأطراف أن أنجع الطرق وأكثرها فعالية في الربط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ هي تعميم الروابط بين المسالتين في الاستراتيجيات والخطط الخاصة بالقطاع الأخرى ذات الصلة. ونذكر على سبيل المثال:

- عممت أوغندا العلاقة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ في السياسات الوطنية المتبعة فيما يخص البيئة، والأراضي الرطبة والغابات (http://unfccc.int/resource/docs/napa/npl01.pdf برنامج العمل الوطني للتكيف)؛ والتقرير الوطني الرابع لاتفاقية التنوع البيولوجي http://www.cbd.int/doc/world/ug/ug-nr-04-en.pdf
- اعتدت إيطاليا البرنامج الاستراتيجي للتنمية المستدامة وتغير المناخ الذي يشمل عمليات تقييم قابلية التنوع البيولوجي للتأثر (انظر الفصل الثامن من الإبلاغ الإيطالي الوطني الرابع إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، http://unfccc.int/resource/docs/natc/itanc4.pdf#page=250).